

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

عبارات كثيرة وكلمات موجزة لوصف الوقت ولجعل الأفراد يهتمون باستثمار حياتهم ، وقد أعجبتني عبارة (" أن الوقت هو إستثمار المستقبل ").

لذا نجد أن الاستفادة من الحاضر في ضوء نتائج خبرات الماضي تسهم في حسن استثمار المستقبل . ومن هنا فإن ضياع الوقت أو بمعنى آخر إضاعة الوقت يعتبر انتحار إذا ما علمنا "أن الوقت هو الحياة " ولا نعني بذلك البعد عن الترويح عن النفس لأن إدارة الوقت بشكل جيد من أجل استثمار المستقبل لا يتم بمنأى عن التعامل مع ناموس الكون وسنن الحياة ، فمع أن العبادة تساهم في تنظيم الوقت، وأن التخطيط للوقت يساهم في حسن استثماره، وتنظيم الأعمال يساعد علي الاستفادة من الوقت، فإن الجانب الآخر له أهميته القصوى وهو معرفة مضيعات الوقت ومسببات ذلك حتى يتم العمل علي تجنبها قدر المستطاع مما يساهم في تحقيق افضل النتائج في اقل

الأوقات ، ومن هنا إذا ما كانت عمليات الترويج علي النفس الإنسانية وطرده الملل من جانبها يساهم في دفع الإنسان إلي الأمام، فإن ذلك لا يعتبر إضاعة للوقت ولكنه دعم لحسن استثمار ما تبقى من أوقات، ومدخل من مداخل الالتقاء مع سنن الحياة وناموس الكون .

وفي هذا الإطار الفكري نحاول تقدم يد المساعدة للقارئ العربي ، والاهتمام بحياته في الرصيد الذي وهبه الله لكل نفس بشرية حتى يستطيع أن يحقق أفضل استثمار لحياته في ضوء الموضوعات والعناصر المرتبطة بأهمية إدارة الوقت بما فيه من التخطيط والتحليل ومعرفة مضيعات الوقت وإدارة وقت الاجتماعات وتفويض الأعمال للمساعدین للحصول علي مزيد من الوقت وحسن استثماره . وذلك هو الهدف المنشود.

والله من وراء القصد وهو أرحم الراحمين

د/ عبد الفتاح دياب حسين

القاهرة في / ١٩٩٩/٧/١